محرم بلقيس قبلة للسياح وموضوع للباحثين

علماء الآثار يعتقدون أن إزالة التراب عن الآثار اليمنية قد يعيد النظر في الحضارات القديمة

المعبد تطور في القرن التاسع قبل الميلاد إلى مجمع شامل يضم دوراً للعبادة وورش عمل ومرافق اقتصادية

العثور على عشرات النقوش وعلى مجموعة من التماثيل وعدة ألوان ومناضد حجرية مزخرفة أثناء التنقيب

صنعاء / سبأ :

أصبح محرم بلقيس ومنطقة مأرب قبلة للسياح وموضوعا مهما للبحوث الأثرية، خاصة بعد ان أصبح أول مواقع أثري يجرى له عمليات التدعيم والصيانة ويتم فتحه أمام السياحة.

المصادر التاريخية والأثرية تشير إلى أن معبد (برآن) يعد المعبد الرئيسي للإله (المقة) إله الدولة السبئية، ويطلق العامة على أطلاله (محرم بلقيس)، ويرجع تاريخ بنائه إلى القرن الخامس قبل الميلاد، أي إلى زمن المكرب السبئي»، الذي يدعى «آل ذرح بن سمه علي » والذي قام بتسوير حائط المعبد.

وقال الدكتور «بوركهارت فوكت » رئيس فريق المعهد الألماني للآثار الذي نفذ أعمال الحفريات الأثرية في موقع المعبد خلال الفترة « 1988-1997 » ورئيس فريق التدعيم والصيانة « 1998 - 2000 «: إن المعبد تطور في القرن التاسع قبل الميلاد من معبد بسيط إلى مجمع شامل يضم مرافق العبادة وورش العمل ومطبخاً ومرافق صغيرة لأغراض الأعمال الاقتصادية.

وأضاف»فوكت» في تقرير نشر حديثا:» إن المعبد استخدم على مدى 1500 عام على الأقل وبشكل مستمر» حيث أشار إلى إن معبد آلهة المقه - معبد برآن أهم المقدسات التابعة لعاصمة السبئيين مأرب.

ويتألف بناء محرم بلقيس من سور بيضاوي، تقدر أبعاد المنطقة الواقعة داخله بـ 100 متر طولاً و 75 متراً عرضاً، وارتفاع السور بين 9-9.50 أمتار، وسمك جدار السور ما بين 3.90 أمتار إلى 4.30 أمتار، ويوجد المدخل الرئيسي للمعبد في الجهة الشمالية الشرقية من السور، ويتكون هذا المدخل من فناء مستطيل أبعاده 23.97 × 19.15 أمتار، والفناء محاط بأعمدة حجرية يبلغ طولها ما بين 5.30 - 4.95 أمتار، وللمدخل باب واحد يؤدي إلى داخل الفناء البيضاوي، وله ثلاثة أبواب تطل إلى الخارج على بناء آخر، وحائط المدخل مزين بزخارف وببعض الأشكال الهندسية المتنوعة.

وقد عثر أثناء التنقيب على عشرات النقوش وعلى مجموعة من التماثيل، كما عثر أيضاً على عدة ألوان ومناضد حجرية مزخرفة.

وحسب تقرير «فوكت « يحتل معبد (برآن) مكانة مميزة بين بقية معابد الإله المقة سواءً تلك المشيدة في مأرب، أو تلك المنتشرة في أماكن بعيدة عن حاضرة الدولة السبئية كمعبد المقة في صرواح، ومعبد « هيران» في عمران، ومعبد « ميفعم « بالقرب من خمر وغيرها.

وتمثلت هذه الأهمية بأنه كان رمزاً للسلطة الدينية في سبأ، وكان لازما على الشعوب والقبائل التي ضمت إلى الدولة السبئية زيارة معبد (برآن) وتقديم القرابين والنذور لإله المقة سيد (برآن) تعبيراً عن الخضوع والولاء للدولة السبئية.

وإضافة إلى ذلك كان معبد برآن من أشهر الأماكن التي يحج إليها اليمنيون وغير اليمنيين - وهو حج له شعائره وطقوسه الخاصة به - وكانت زيارات الحجيج تجرى في مواسم محددة من كل عام ، فقد كان هناك مواسم الحج الجماعي الذي يجري خلال شهر (ذأبهي)، أما موسم الحج الفردي الذي يختلف شعائره وطقوسه عن الحج الجماعي، فقد كان يجري خلال شهر (ذي هوبس).

وتبرز النقوش النذرية والقرابين الكثيرة التي عثر عليها في المعبد الدور الهام للمعبد باعتباره المكان المقدس الذي يتم فيه تلقي أوامر وتعليمات الإله ، وفيه يقدم الناس قرابينهم ونذورهم للإله المقة إيفاء لنذر سابق، أو لغرض الحصول على طلبات تمس مختلف نواحي حياتهم مثل وفرة المحصول، كثرة الولادات، الصحة والعافية، السلامة، الانتصار على الأعداء وغيرها من الأمور اليومية للناس في تلك الفترة.

وظل معبد برآن مكاناً مقدساً تمارس فيه العبادات إلى بداية النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي، ويبدو أن المعبد هجر بعد ذلك، وهو ما يتوافق مع ظهور العبادات (إله السماء والأرض) وعبادة الرحمن (رحمنٍ).

ولا يزال جزءاً كبيراً من الآثار اليمنية مطموراً تحت الأرض، حيث يعتقد علماء الآثار إن إزالة التراب عنها قد يعيد النظر في الحضارات القديمة.

ويراهن الأثريون اليمنيون على موسم التنقيب الذي يبدأ في اليمن من خريف العام وحتى ربيع العام الذي يليه بمشاركة العديد من البعثات الأثرية التي ستصل إلى البلاد لإماطة الغموض الذي يلف مصير العديد من المواقع الأثرية، خاصة بمحافظة مأرب عاصمة مملكة سبأ، التي تعمل فيه بعثة أثرية من المعهد الألماني للآثار منذ ما يزيد عن 26 عاما.

بكل الاتجاهات

المغرمون بشراء الأشياء الفاخرة يجدون فرصا جيدة وسط الأزمة المالية

اعلان عن تخفضيات في واجهة متجز فاخر في شارع ا لشانزليزية

باريس/ميلانو/14أكتوبر/ رويترز:

قالت ماري ديبوي إن الفستان الذي أعجبها من بيت أزياء جان بول جوتييه وهي تتسوق لحفل رأس السنة أصبح بإمكانها الحصول عليه بخصم بنسبة 40 بالمائة.

ودهشت دوبوي الباريسية (32 عاما) من سعر الفستان الذي انخفض إلى 390 دولارا.

وقالت «لم أشهد مثل ذلك من قبل... يبدو إن هذا يحدث بسبب الأزمة التي يتحدث الجميع عنها.»

فالحصول على منتجات بيوت الأزياء الكبرى بأسعار مخفضة كان من قبل يقتصر على أغنى الأغنياء والمشاهير الذين تقدم لهم بيوت الأزياء أحدث منتجاتها مجانا سعيا وراء الدعاية. لكن مع الأزمة التي تقود إلى حالة من الكساد أصبحت المنتجات الفاخرة متوافرة بأسعار أرخص للمشترين العاديين.

وفي حين تتعرض هوامش الربح لضغوط في منافذ البيع التي تتقاتل على حصص من ميزانية مشتريات عيد الميلاد المتقلصة هذا العام أصبح بيت الأزياء الذي أسسه جان بول جوتييه من بين عدد من الماركات الكبيرة التي اعتلت موجة الترويج عن طريق خفض الأسعار.

وشملت موجة تخفيضات الأسعار التي امتدت من باريس إلى ميلانو ومن نيويورك إلى لندن حتى الماركات الفاخرة. ففي قطاع مبيعات التجزئة على وجه الخصوص يمثل موسم عيد الميلاد نحو 40 بالمائة من مبيعات العام ، لكن بيوت الأزياء الكبرى تقدم عروضها الترويجية بوقار ، فبدلا من أن تعلن عن تخفيضات الأسعار على واجهة المتجر وهو ما يضر بمبدأ أن « الجودة تأتي بثمن» فانها كانت تغري المشترين بمشتريات خاصة بعضها في أوائل هذا العام.

روسية تتوج ملكة لجمال العالم في 2008

الروسية كسينيا سوخينوفا عقب تتويجها ملكة لجمال العالم في 2008

جوهانسبرج/14أكتوبر/ رويترز:

توجت الروسية كسينيا سوخينوفا ملكة لجمال العالم في 2008 في المسابقة السنوية التي نظمت هذا العام بمدينة جوهانسبرج في جنوب أفريقيا يوم أمس الأول السبت.

وأعلنت جوليا مورلي رئيسة لجنة ملكة جمال العالم القرار.

وجاءت الهندية بارفاتاي اوماناكوتان وصيفة أولى وجابرييل والكوت من ترينيداد وتوباجو وصيفة ثانية.

وتم بث الحفل على الهواء مباشرة حيث توقع المنظمون أن يتابعه أكثر من مليار مشاهد في 187 دولة.

وللمرة الأولى هذا العام تمكن المشاهدون من التصويت لصالح المتسابقة التي يفضلونها عبر شبكة الإنترنت.

وكان من المقرر أصلا تنظيم الحفل في الرابع من أكتوبر في العاصمة الأوكرانية كييف لكنه أرجيء ونقل إلى جوهانسبرج لأسباب أمنية.

وفازت باللقب في العام الماضي الصينية تشانج تسي لين.

مع الأحداث

للنساء فقط (2/1)

نجوى هاشم

كان العنوان صادماً لي في إحدى الصحف (فصل خطوط معاكسات متلبسات بإزعاج الرجال) وفحوى الخبر أن هيئة الاتصالات فصلت عدداً من خطوط نساء ضُبطن وهن يمارسن المعاكسات، بعدما تقدم بعض الرجال ببلاغات وشكاوى ضد من تسببن في إيذائهم..

يالله هل وصل الأمر إلى الإيذاء وممن؟؟ من امرأة! وكيف تم ضبطها متلبسة بالتسجيل مثلاً؟

وهل بدأت هيئة الاتصالات الموقرة في مراقبة الهواتف المعاكسة للنساء فقط وأعلنت فوزها بالضربة الفنية القاضية، بعد أن قبضت على عدة هواتف بأسماء نساء وقامت بفصل الحرارة عنها خلال 48ساعة، ونقل الخبر السعيد إلى الشاكي بأنه قد تم فصل الهاتف الذي تلقى منه المعاكسات، ثم ستبدأ في استدعاء النساء المعاكسات لإيقاع العقوبة النظامية عليهن.

الحقيقة أن الخبر في حد ذاته عنصري ومتحيز للرجل وخال من الموضوعية فهل من المعقول أن تضبط نساء فقط متلبسات بالمعاكسة، ولم يُضبط رجل واحد، ولم يفصل هاتفه؟

هل أصبحنا في زمن النساء المتخصصات في المعاكسة البلهاء من هواتف بأسمائهن؟

وما هذا الإعجاز الذي وصلت إليه هيئة الاتصالات بضبط هؤلاء النشوة بعد سبعة اتصالات فقط منهن للرجال؟

هل يستدعي أن تتكرر سبعة اتصالات من هاتف باسم امرأة فصله واعتبار ذلك نوعاً من المعاكسة وتحويل صاحبته للتحقيق؟

الخبر يبدو ناقصاً لأنه ليس كل هاتف باسم امرأة تستعمله هي فأنا أعرف كثيرات من النساء المحترمات، وحتى الشابات يستخرجن هواتف بأسماء الأخ، أو الابن، أو ابن الأخ، أو أي أحد في العائلة تثق به، فليس كل هاتف باسم امرأة نفذت منه معاكسات لهاتف آخر، قد يكون من سلمته الهاتف قام بذلك وهو من يستحق العقاب وليس المرأة.

الأمر الآخر أنني اتعجب وتتملكني الدهشة من هذا التطور والرد السريع من شركة الاتصالات تجاه الشكاوى المقدمة لها لضبط النساء المعاكسات، واللاتي قد تكون منهن من أعطت هاتفاً لابنها،أو حفيدها، وهي أم محترمة، ويتم القبض بعد سبعة اتصالات من الممكن أن تجري في ساعة واحدة، ولا تكترث الشركة بإصلاح هاتف أعطبه المطر مثلاً لمدة يومين أو ثلاثة.

يقابل ذلك أن كثيراً من النساء يتلقين الكثير من المعاكسات من هواتف متعددة، وتضطر المرأة أن تغلق هاتفها على موجود، أو تجعله صامتاً لتكرار الاتصالات طوال النهار من هواتف متعددة وغير معروفة وهي التي ينبغي ضبط أصحابها.

والواقع أنها ليست سبعة بل عشرات، أو حتى مئات، في إحدى الليالي اتصل أحدهم 43مرة في ظرف ساعتين ولم أرد، ولم أشتك، لأن الشكوى لغير الله مذلة، وبعدها غادر إلى الأبد (المشكلة أن أغلب النساء يتعرضن للمعاكسات ويأنفن من الشكوى، ويغيرن هواتفهن ولو كل امرأة اشتكت من المعاكسات لداومت هيئة الشكاوى 24ساعة).

صديقة لي وهي شخصية عامة ومعروفة تعرضت للمعاكسات لمدة تزيد على الستة أشهر وهي سيدة وأم محترمة، فاضطرت إلى تغيير كل هواتفها وهواتف أبنائها لأن المعاكس أصبح يتصل على نفس اسم العائلة ليزعجهم، وبلغت الجهات المسؤولة كلها من أدناها إلى أعلاها على الأقل بحثاً عن الحماية من هذا المجنون.

وبُلغت ان المعاكس يتصل من مدن عدة، وبهواتف ليست باسمه ومسروقة، ومن أماكن كلما اقتربوا فيها من ضبطه غيّرها، وإلى اليوم لم يعوضها أحد عن حرق أعصابها.

هذه صورة لامرأة تعذبت من المعاكسات ولم يُقبض على المعاكس ولم يحول إلى التحقيق.

قد تتصل امرأة بسيطة على رقم ما وتكرره على اعتبار أنه رقم أحد أقاربها فهل يتم القبض عليها بعد سبعة اتصالات؟

لست مع النساءبحكم أني امرأة لكن لابد أن تكون هناك موضوعية في الطرح، وعدم انحياز ضد المرأة واعتبار أن النساء فقط هن من تخصصن في المعاكسات والعكس هو الصحيح فلو نظم استفتاء لاتضح أن 10رجال مقابل امرأة من الممكن أن تمارس ذلك.

الشيء الآخر هل يُعقل أن تعاكس امرأة من هاتف باسمها ولا تعمل مثل الرجل الذي يتخفى خلف بطاقات بدون أسماء؟ هل يُعقل أن لا تخاف المرأة وهي واقعة داخل سرداب من المراقبة؟

كان حرياً بالخبر أن يطرح أن الهواتف بأسماء نساء لكن مستخدميها آخرون؟ أو تم فصل الحرارة عن هواتف مشتركين ومشتركات وليس نساء فقط!! .

ولكن الأهم هو (هل أصبحنا مجتمع نساء يطاردن الرجال ويعاكسنهم) !

وأصبح الرجل هو الطريدة، والمرأة الفارس المُطارد؟ وأصبح هو من يهرب ويشتكي وهي من يُقبض عليها؟ إنه زمن العجائب الذي خلقته هيئة الاتصالات!

عن / جريدة (الرياض) السعودية

أساليب خاطئة

داليا عدنان الصادق

كثير من أولياء الأمور يقومون بشراء جوالات لأبنائهم الصغار الذين لم يتجاوزوا سن الحادية عشرة ويعتبرون بأن هذا التصرف نوع من التدليل لأبنائهم ومكافأتهم في الدراسة ولحصولهم على مركز الصداره وهم لا يدركون سوى هذا التصرف مما يؤدي إلى إصابتهم بالأمراض الخطيرة كالسرطان وذلك من خلال دبدبات هذا الجوال الذي قام أولياء الأمور بشرائه لأبنائهم كهدية تعبيراً عن فرحتهم لهم بالنجاح المثمر الذي حصلوا عليه من خلال اجتهادهم في المذاكرة طوال السنة الدراسية.

حيث كان من الممكن على أولياء الأمور مكافأة أبنائهم لهذا النجاح بأشياء أخرى كشراء ساعة جميلة قيمة أو جهاز كمبيوتر يمكن الاستفادة منه أو أي هدية أخرى تجلب النفع له وليس الضرر.

إن تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم بهذه الهدايا المفيدة لها أثر عظيم في حياة أبنائهم بعكس الهدايا التي تجلب لهم الضرر من خلال دبدبات الجوال التي دائماً ما يستعمله أبناؤهم لهذا الجهاز وفي هذا السن الذي لا يدرك فيه الأبناء الصغار نتيجة هذا الامتلاك سوى استعماله وللخطر الذي قد يتعرضون له في هذه المرحلة من العمر.

لذا يستوجب على أولياء الأمور عدم تدليل أبنائهم في تحقيق رغباتهم السيئة التي لا يدركون فيها الصح من الخطأ والقيام بتربيتهم تربية صحيحة بعيداً عن التدليل لينشؤوا نشأة صحيحة أساسها العلم والأدب.